

البرهان في علوم القرآن

وقد تكون بمعنى أو كما في قوله تعالى أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم 1 .

وقوله أأمنتم إن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم إن يعيدكم فيه تارة أخرى 2 .

ومعنى الف الاستفهام عند أبي عبيد كقوله تعالى أم تريدون أن تسالوا رسولكم 3 أي تريدون .

وقوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة 4 .

وقوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله 5 أي أيحسدون .

وقوله ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخرى ام زاغت عنهم الأبصار 6 أي أزاغت عنهم الأبصار .

وقوله أم له البنات ولكم البنون 7 أي أله .

أم تسألهم أجرا 7 أي أتسألهم أجرا .

وقوله أم حسبت أن أصحاب الكهف 8 قيل أي أطننت هذا ومن عجائب ربك ما هو أعجب من قصة أصحاب الكهف .

وقيل بمعنى ألف الاستفهام كأنه قال أحسبت وحسبت بمعنى الأمر كما تقول لمن تخاطبه أعلمت إن زيدا خرج بمعنى الأمر أي اعلم إن زيد خرج فعلى هذا التدرج يكون معنى الآية اعلم يا محمد إن أصحاب الكهف والرقيم